الحديث وترك ما لا يعنيني وقيل له كيف اصبحت قال كيف اصبح
من كانت نفسه بيد غيره ولبعضهم ؞
لعمرك ما شي علمت مكانه ؞ احق بسجن من لسان مذلل ؞
على فيك مما ليس يعنيك قوله ؞ بقفل شديد حيث ما كنت اقفل ؞
وقال انس استشهد منا غلام يوم احد فوجد على بطنه صخرة
من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله كان يتكلم بما لا
يعنيه ويبخل بما لا يعنيه وعن بعض السلف من سال عما لا يعنيه
سمع ما لا يعنيه ومر حسان بن ابي سنان بغرفة فقال متى بنيت هذه
ثم اقبل على نفسه فقال تسالين عما لا يعنيك لاعاقبنك بصوم سنة
فصامها وعن يوسف بن عبيد ترك كلمة فيما لا يعني افضل من
الصوم يوما وقال بعضهم مر ابراهيم الخليل فراى عبدا في الهوى
متعبدا فقال له بم نلت هذه المنزلة من الله تعالى قال بامر يسير
فطمت نفسي عن الدنيا ولم اتكلم فيما لا يعنيني ونظرت فيما امرني
فعملت به وفيما نهاني عنه فانتهيت فانا ان سالته اعطاني
وان دعوته اجابني وان اقسمت عليه ابر قسمي سالته ان يسكنني
الهوى فاسكنني وعن وهب بن منبه قال كان في بني اسرائيل رجلا
بلغت بهما عبادتهما الى ان مشيا على الماء فبينما هما يمشيان على
البحر اذ هما برجل يمشي في الهوى فقالا له يا عبد الله باي شي
ادركت هذه المنزلة قال بيسير من الدنيا فطمت نفسي عن الشهوات
وكففت لساني عما لا يعنيني ورغبت فيما دعاني اليه ولزمت
الصمت فان اقسمت على الله ابر قسمي وان سالته اعطاني وقوله
من حسن اسلام المرء خبر ولجب التقدم لما في المبتدا من ضمير

يعود

يعود على متعلق الخبر من باب على التمرة مثلها زبدا وقوله ما لا يعنيه
مبتدا **حديث حسن** من طرق وصحيح من اخرى **رواه الترمذي**
في جامعه **وغيره** كابن ماجه **هكذا** اي موصولا ورواه
غيرهما مرسلا والاتصال يقدم على الارسال وهو اصل كبير في تاديب
النفس وتهذيبها عن الرذائل والنقائص وترك ما لا جدوى فيه
ولا نفع وهو من جوامع كلمه المختص به صلى الله عليه وسلم

الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة

بمهملة فزاي كناه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما روي عنه انه قال
كناني النبي صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها قال الازهري
البقلة التي كني بها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها
يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب
شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة او حموضة **انس بن مالك**
ابن النضر بالنون والضاد المعجمة الساكنة بن ضمضم بفتح المعجمتين
ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة
وسكون النون ابن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي وامه ام
سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام واختلفوا في اسمها
فقيل سهلة وقيل رميلة وقيل رميثة وقيل انيفة تزوجها
مالك بن النضر فولدت له انس بن مالك ثم قتل فخطبها ابو طلحة
قبل ان يسلم اما اني فيك لراغبة وما مثلك يرد ولكنك رجل كافر
وانا امراة مسلمة فان تسلم فذلك مهري لا اسالك غيره فاسلم ابو
طلحة وتزوجها قال ثابت فما سمعنا بمهر قط كان اكرم من مهر
ام سليم وهو الاسلام **خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لان امه ذهبت به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة